

وكالمة المحمّرة للأنياء (مونا)

□

□ □ □ □ □ □ مسلسل المانتهاك لحقوق الإنسان الأحوازي من قبل السلطات الغاشمة في الدولة الإيرانية المحتلة لا ينتهي أبداً، وهي دولة تحمل راية الصفة الإسلامية دون أن تؤمن لحظة واحدة بمضمون ذلك الدين الذي وضع شروطاً دقيقة لتنفيذ الأحكام بحق المخلوق الإلهي الأسمى، سواء أكان إنهاء حياته أو تقييد حركته من دون وجه حق، أو تكميم صوته للتعبير عن وجهة نظره سلمياً وعلى أساس المفهوم القائم على أساس مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولعل ما رشح مؤخراً عن تجليات ذلك المسلسل حول المصائر المحتومة لبعض المحكومين بـ"تهم"؛ سخيفة وفق أية معايير قضائية وحقوقية عادلة، التي تتمثل بإضافة حكم الإعدام على بعض الناشطين الأحوازيين ممن هم في المسجون ويقضون أحكاماً جائرة عليهم.

□ □ □ □ □ □ ويرتبط هذا المسلسل المرهيب والعجيب في الآن ذاته بالتصفيات المتوقعة التي ستقدم عليها سلطات الاحتلال الفارسي الصفوي في الأيام والأسابيع والشهور القليلة القادمة بسبب لا يقترن برفض نتائج الانتخابات الرئاسية المزورة، وإنما يقترن بطابع الأرومة العربية لتحدره القومي فقط وإقرانه بالممارسة العملية ضد الرؤية الماستيطانية الإيرانية، ولعل المجموعة التالية من الأسماء بمضاغفة أحكامهم تمثل مجرد نموذج دال على أحكام الإعدام المتوقعة فضلاً عن فترة السنوات الطويلة التي حُكم بها عليهم ظلماً واجراماً، تتعلق بأسباب وحجج وذرائع لا تمت إلى أية صلة بالتهمة التي يفركها غالباً الأمن وجهاز المخابرات الإيرانية في الأحواز: المسمى بإطلاعات أو المساواما... وما يبرهن على ذلك الاتجاه هو مصير شخصين أحوازيين (وهما: دعير عبدالكريم المهاوي - ونجله ماهر) اللذين كانا لهما نشاط اجتماعي ملحوظ بين الأحوازيين فاقدمت السلطات بالقضاء القبض عليهما، وذلك منذ أكثر من العام ونصف العام من دون توجيه أية "تهمة" محددة، ولكن مع ذلك فقد واجها حكماً متعسفاً سنورداً تضايلها لاحقاً... علاوة على كل ذلك فهناك قصص مختلفة حول مواطنين أحوازيين جرى محاسبتهم على مواقفهم الوطنية تجاه قضيتهم العربية الأحوازية العادلة، بل حتى العاملين في بعض المكتبات العربية والمهتمين باللغة العربية.

□ □ □ □ □ □ علماً أن سلطات الاحتلال الفارسي الصفوي التي صرحت قبل أسابيع على لسان المجرم فرهادي راد - نائب ما يسمى المدعي العام لمحافظة الأحواز العاصمة عن أن المحكمة التي نصبته سلطات الاحتلال الفارسي سيفاً مسلطاً على رقاب أبناء شعبنا وفق "أحوازيًا مواطنًا 39 بحق الجائرة الإعدام أحكام من سلسلة بتنفيذ القادمين الشهرين خلال ستقدم غالباً ومفبركة باطلة" "تهم"؛ علماً أن السيد وليد سعيد نيسي - وهو مجرد مثال عملي لموس - كان يعمل بإخلاص للقيم والمثل العربية ومن المهتمين بلغتهم الأم في آخر مكتبة عربية قبل أن يغلقها المحتلون في سياق محاربتهم لكل ما هو عربي اسمها "مكتبة الشروق"؛ في الأحواز، وفي أية حال قد أغلقت تلك المكتبة سلطات الاحتلال الفارسي الصفوي في خطوة عملية نُفذت برؤية عنصرية صامتة وهادفة وتلتها خطوات عملية هدفت اجتثاث كل المعالم الإيجابية للاتجاه العربي الإسلامي التي كانت نتاجاً للشباب العربي الذين عملوا جاهدين لبناء المجتمع أيام ما كان يسمى بالإصلاحات ما بين الأعوام 1997 - 2004 م...

□ □ □ □ □ □ ومن الجدير ذكره بأن جهاز الاستخبارات الفارسي (المساواما) - فرع محافظة الأحواز العاصمة دأبت على فبركة "التهمة

ولكن بالنسبة للمواطن الأحوازي علي قاسم الساعدي قد عومل بوحشية رهيبية وحُكُم عليه ومن دون الآخرين بالإعدام بسبب رفضه الشامخ لمحاولة الجندرمة الفرس بإلقاء القبض عليه وإبدائه المقاومة الجسدية والكلامية المحتجة للأساليب القمعية الفارسية المصفوية لذا فبرك العدو الفارسي إليه تهمة أخرى على أنه سارق وكان يقوم بعملية سرقة مسلحة، والمعروف بأن ومما، بكفالة مؤقتة المسجن من الخروج يستطيع لنا "الدائري القانوني النظام" وفق "المسلحة بالسرقة المتهم" يجدر ذكره في هذا السياق بأن "التهمة الجديدة" والمفبركة لم تتوفر لها أي دليل فعلي واحد ضده، الأمر الذي يدل على أن التهمة باطلة ولما اساس عملي لها، ولكنهم هددوا الى اركاعه وكي يكون درساً لغيره في "ضرورة" عدم مقاومة أي إجراء فارسي صفوي .

2010 - 2 - 6

نشرة وكالة المحمرة للأنباء (الأحواز) العربية المحتلة

المنشرة مرفقة مع الرسالة بملف وورد

وكالة المحمرة للأنباء * مونا * الأحوازية

<http://arabistan.org>